رابط المادة على منصة باحث

رياض الصالحين للنووي

59 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد. #سامي_الصقير | 6 جمادى الآخرة 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في باب فضل يوم الجمعة - 00:00:00

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها متفق عليه. عن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال - 00:00:24

قال عبدالله ابن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان يقضي الصلاة رواه مسلم. وعن اوس ابن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 00:00:44

الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي رواه ابو داوود باسناد صحيح بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:01:04

ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الجمعة فقال فيها او فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا من خيري الدنيا والاخرة الا اعطاه الله عز وجل اياه. قوله ساعة - 00:01:20

الساعة هي الجزء من الزمن والقطعة من الزمن. وليس المراد الساعة الاصطلاحية. وهي جزء من اربعة وعشرين جزءا من اليوم. فيه ساعة لا يوافقها. وقول لا يوافقها اي لا يصادفها - 00:01:40

وهذا اعم من ان يكون قصد ذلك ام لم يقصد حتى لو لم يقصد ذلك فيحصل له ما رتب عليه. لا يوافقها عبد مسلم. فخرج به غير المسلم اسأل الله وهو قائم يصلي. الجملة هنا حالية يعني والحال انه قائم يصلي. يسأل الله تعالى شيئا من خيري - 00:02:00

الدنيا والاخرة الا اعطاه الله عز وجل اياه. وقوله يسأل الله شيئا هذا مقيد بما اذا لم يدعو باثم او قطيعة رحم او ان يسأل ماذا يجوز له سؤاله شرعا او كونا؟ وقوله الا اعطاه الله - 00:02:24

الله عز وجل اياه يعني اجابه الى ما سأل. واعطاه سؤله. وليس المراد انه يعطيه او ان يدخر له ذلك يوم القيامة. او ان يصرف عنه من السوء مثله. فالمراد بقوله الا اعطاه الله عز وجل - 00:02:44

يعني الا اعطاه ما سأل. وليس المراد انه يدخر له ذلك يوم القيامة. او يصرف عنه من السوء مثله. كما في حديث ابي سعيد باننا لو قلنا بالعموم لم يكن ليوم الجمعة مزية. ولم يكن لهذه الساعة مزية وكانت - 00:03:04

سائر الايام والساعات ثم ذكر حديث ابي بردة رضي الله عنه انها ما بين دخول الامام الى انقضاء الصلاة. فدل هذا الحديث على مسائل منها اولا يوم الجمعة لان الله عز وجل خصه بهذه الساعة التي يستجاب فيها الدعاء. وقد اختلف العلماء رحمهم الله - 00:03:24

الله في ساعة الاجابة يوم الجمعة. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في بلوغ المرام وقد اختلف فيها على اكثر من اربعين قولا امليتها

في شرح البخاري. وذكر في شرح البخاري نحو من ثلاث واربعين قولا - 00:03:47
وارجى ساعات الاجابة ساعتان. الساعة الاولى من دخول الامام الى انقضاء الصلاة. والساعة الثانية اخر ساعة بعد العصر وارجى الساعتين هي الساعة الاولى. وهي من دخول الامام الى انقضاء الصلاة. لوجوه اولا - 00:04:07
هذا هو الثابت في صحيح مسلم. وثانيا ان هذا الزمن هو زمن اجتماع الناس. واجتماع الناس له اثر في قبول الدعاء. وثالثا انه يصادف افضل زمن في يوم الجمعة. وهو اداء الصلاة المفروضة - 00:04:27
ورابعا ايضا ان هذا الزمن تؤدى فيه اعظم عبادة من العبادات واعظم شعيرة من الشعائر وهي صلاة الجمعة ينبغي للانسان ان يحرص على ادراك هذه الساعة. وان يحرص على دعاء الله عز وجل وسؤاله - 00:04:47
الحديث الثاني حديث اوس بن اوس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من افضل ايامكم يوم الجمعة والمراد بذلك انه افضل ايام الاسبوع. اما باعتبار العام فان افضل ايام السنة هو يوم عرفة. ثم - 00:05:10
النبي صلى الله عليه وسلم امته على الصلاة عليه والاكثار منها. فقال فاكثروا من الصلاة علي. اي قولوا اللهم صلي على محمد ونحو ذلك فان صلاتكم معروضة علي. اي انها تعرض على الرسول صلى الله - 00:05:30
عليه وسلم ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اي لما قال فان صلاتكم معروضة علي. قال الصحابة رضي الله عنهم وكيف تعرض عليك يا رسول الله وقد ارمت يعني صرت رميما فقال النبي صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى حرم على ان تأخذ - 00:05:50
اجساد الانبياء فهذا الحديث يدل على فضيلة يوم الجمعة. وانه افضل ايام الاسبوع. وفيه ايضا استحباب الاكثار من الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة وفي ليلتها. وقد رغب النبي صلى الله عليه وسلم امته في - 00:06:12
من ذلك فقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا. ومعنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اي معنى قولك اللهم صل على محمد انك تسأل الله تعالى ان يثني عليك - 00:06:34
في الملأ الاعلى كما قال ابو العارية رحمه الله كما في البخاري صلاة الله على عبده ثناؤه عليه في الملأ الاعلى فانت اذا قلت اللهم صل على محمد وسألت الله تعالى ان يثني على رسوله صلى الله عليه وسلم في الملأ الاعلى فان الله - 00:06:54
يصلي عليك عشر مرات. ويدعو لك بمثل ذلك في الملأ الاعلى. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى صلى الله على نبينا محمد - 00:07:14